كشفت وثيقتان جديدتان من وثائق ويكيليكس مفاجأة تتمثل في قيام الرئيس المصري السابق حسني مبارك بمساعدة إسرائيل في غلق ملف 250 أسيرًا مصريًا تم قتلهم بعد حرب 1967 على الرغم من تسجيل قصة هؤلاء الأسري في فيلم إسرائيلي باسم "الوحدة شاكيد" وثار الوطن العربي وقتها.

وقالت الوثيقة الأولي التي جاءت برقم 07 القاهرة 624 حررت يوم 7 مارس 2007 تحت عنوان "ضجة حول قضية الأسري المصريين المزعومة في حرب :"1967 "مبارك طلب أن تغلق التحقيقات حول هذا الفيلم والقضية بشكل سري حتي لا تضار العلاقات المصرية - الإسرائيلية".

وكشفت الوثيقة أن مبارك أشار إلى حكومته لكي تسمح بإثارة القضية ضد ما حدث ولتبقى القضية علي الورق دون قرار نهائي، حيث إن المتهم في هذه القضية "بنيامين بن إليعازر" وهو صديق مبارك الشخصي.

أما الوثيقة الثانية التي وثقتها المبعوثة الخاصة للقاهرة المستشارة "كاترين هيل هيرندون" فكانت برقم 07 القاهرة 1049 بتاريخ 12 إبريل 2007 تحت عنوان "قضية الأسري المزعومة خلال حرب ."1967

وأظهرت الوثيقة الثانية فيها أن مبارك اقترح علي بن إليعازر ومخرج الفيلم الإسرائيلي "ران إيديليست" أن يدليا بتصريحات تشير إلي أن من قتلوا كانوا فدائيين فلسطينيين وليسوا جنود القوات المصرية.

وجاء في الوثيقة أن الحكومة المصرية كانت تريد الانتهاء من تداعيات الفيلم حتي تستكمل علاقاتها مع تل أبيب.

وكشفت الوثيقة كذلك عن حديث تليفوني جري بين عمر سليمان ووزيرة الخارجية الإسرائيلية "تسيبي ليفني" وقتها طلبت فيه من القاهرة تهدئة الإعلام والتعاطي السياسي مع موضوع الفيلم حتي يمر ويتم نسيانه في الوقت الذي طلبت فيه الحكومة المصرية من تل أبيب ترجمة عربية معتمدة لما جاء بالفيلم قامت بها السفارة المصرية هناك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 26/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com